

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم 3341 (البكرية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس والصلة والسلام على عبد الله ورسوله محمد سيد الناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا طرح الكتاب الثالث - 00:00:00

من برنامج اساس العلم بسننته الثانية ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الثانية مدينة البقiliية والكتاب المقوء هو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى - 00:00:23

المتوفى سنة ست وسبعين ست مئة بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشبكنا والحاضرين والمسلمين يا رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف قال المصنف رحمه الله - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارضين. مدبر الخلائق اجمعين باعث الرسل صلواته وسلماته عليهم الى المكلفين ان لهدایتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحت البراهين. احمده على جميع نعمه واسهله المزيد من فضله وكرمه. واشهد ان لا الله الا الله - 00:01:31

الله وحده لا شريك له الواحد القهار. الكريم الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله وابن المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسفن المستنيرة للمسترشدين او صوا بجموع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين. والكل من وسائل الصالحين - 00:01:56

قوله رحمه الله بجموع الكلم الجامع من الفيلم ما قلب ابناء وعظم معناه ما قل مبناه وعظم معناه وجواب الكلم التي خص بها نبينا صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما - 00:02:26

القرآن الكريم والآخر ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم في قلة المبني وعظم المعنى لقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة اما بعد فقد روينا عن علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابي الدرداء وبني عمر وابن عباس - 00:02:56

انس ابن مالك وابي هريدة وابي سعيد الخدريي الخدري رضي الله عنهم اجمعين. من طرق كثيرات برويات متعددة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امته اربعين حديثا من امر دينها بعنه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعنه الله - 00:03:42

العالم وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيمة شافعا وشهيда. وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف - 00:04:05

وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول من علمته صنف به عبدالله ابن المبارك ثم محمد ابن اسامة الطوسي الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النسوی وابو بكري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهي - 00:04:25

والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد المالاني وابو عثمان الصابوني وعبدالله ابن الانصارى وابو بكر البهقي وخلافه لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام

وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرء سمع مقالتي فوعاها -

00:05:11

فادها كما سمعها قوله رحمة الله قوين فيه غضبان احدهما ضموا اوله وكسر ثانية اي روى لنا شيوخنا وثانية فتح اوله وثانية من غير تشديد رويانا ولكل منها مقامه اللائق به -

00:05:31

فمن تفضل عليه شيوخه فرروا له الحديث قال قوينا ومن اجتهد واستنبط مغوي شيوخه قال رويانا وذكر بعض المتأخرین ضبطا ثالثا وضم اوله كسر ثانية مخففا رويانا وهو بمعنى الاول -

00:06:18

والحديث المقدم في کلام المصنف رحمة الله وهو حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا الحديث معتمد جماعة من صنفوا الأربعينيات الا انه حديث ضعيف مع كثرة طرقه فقد نقل المصنف اتفاق الحفاظ -

00:06:55

على ضعفه وفي وقوع الاتفاق نظر فان ظاهر کلام الحافظ ابی طاهر السلفي في مقدمة الأربعين البلدانية له تبوئه عنده ولعل المصنف اراد حکایة اتفاق قديم تقدمي على ابی طه -

00:07:20

على ابی طاهر السلفي مع القطع بضعف الحديث كما قال ثم ذكر المصنف جماعة من تقدمه من المصنفين في الأربعينيات واردحه بذكر الباعث له على جمع الأربعين وهو شيئاً احدهما الاقتداء -

00:07:59

بمن ذكر من الائمه الاعلام من حفاظ الاسلام والآخر بذل جهدي في بث العلم عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب متفق عليه من حديث ابی بكرة -

00:08:33

رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها رواه ابو داود والترمذی من حديث زید ابن ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح -

00:09:00

وما ذكره اثناء کلامه من اتفاق العلماء على جوازي العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال فيه نظر من وجهين احدهما في حکایة الاتفاق عليه وما حکاه ان يصنف باتفاق العلماء على العمل بالحديث الضعيف -

00:09:24

فيه نظر من وجهين احدهما حکایة الاتفاق عليه فالمخالف فيه جماعة من من الاكابر بابي الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري صاحبى الصحيح ولو قيل انه قول الجمهور -

00:09:56

لكان اقرب وهو الذي اتاه المصنف في كتاب الاذكار فانه عزا القول فيه الى جمهور اهل العلم ولم يحكه اتفاقاً والثاني ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث في فضائل الاعمال -

00:10:26

ما لم يقترن بما يدعوه اليه باجماع او قول صحابي لا مخالف له وابشأبهما مما هو مبين في محله اللائق به اليك ومن ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الرزق وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب -

00:10:57

لها مقاصد صالحة رضي الله عنها فا Cassidyها فقدرأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربع من احاديث مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك -

00:11:39

ثم التزموا في هذه الأربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محدوفة الدفاع بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث -

00:12:00

اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله الكريم اعتماد واليه تقويض واستناد وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة -

00:12:20

كرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور الاول انه مشتمل على اربعين حديثاً وهو كذلك بالغة الكسر فان عدتها اثنان وأربعين فان عدتها

اثنان واربعون حديث بحسب الترجم وثلاثة واربعون حديثا بحسب تفصيل عددها - [00:12:40](#)

الثاني ان هذه الأربعين كاملة لاصول الدين كاملة لباب الدين اصولا وفروعها وقارب رحمة الله وترك شيئا للمتعقب بعده الثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين العلماء لانه مدار الاسلام - [00:13:19](#)

او نصفه او ربعه او ثلثه مما يبين علو شأنه الرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده وخورف في بعضها بما ستعلم خبره في مواضعه ووصفه جملة منها - [00:13:54](#)

بالحسن لا يخالف شرطه لان من اهل العلم من يدلل نوع الحسن اسم الصحيح بمعنى الخبر الثابت فيكون قوله صحيحة يعني ايش اي ثابتة فيكون معنى قوله صحيحا اي ثابتة وقد تكون صحيحة - [00:14:36](#)

وقد تكون حسنة بحسب المعنى المستقر اصطلاح الخامس ان معظمها في صحيحي البخاري ومسلم ان معظمها في صحيحي البخاري ومسلم وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وافتراقا تسعة وعشرون حديثا - [00:15:08](#)

السادس انه يذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم الانتفاع بها المقصود بالحفظ هو اللفظ النبوي المسمى بالمتن اما الاسناد فزينة له لا تراد لذاتها والسابع انه يتبعها بباب في ضبط - [00:15:37](#)

قصبي الفاظها وهذا الباب ساقط من اكثر طبعا الكتاب وهو من الاهمية بمكان لانه بمنزلة الشرح الوجيز جدا والنبووي له عنابة بهذا المورد في كتبه فقد ختم كتاب الاربعين وبستان العارفين - [00:16:28](#)

باب في ضبط خفي الفاظها وصنف كتابين مفردين في هذا المعنى تم احدهما وهو تهذيب الاسماء واللغات واما الثاني وهو الاشارات فيوجد قطعة منه لا بتمامه وتتأكد العناية بضبط الفاظ الحديث النبوي - [00:17:16](#)

بان لا يقع العبد في تحريف الحديث وتصحیحه فيجره من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال العراقي في الفیته ليحذر اللحان والمحرك على حديثه بان يحرف فيدخل في قوله من كذب - [00:17:53](#)

حق النحو على من طلب نعم اليك الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال - [00:18:25](#)

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله من كانت هجرته الى دنيا يصيّبها امرأتي ينكحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه رواه امام المحدثين ابو عبد الله ابن محمد ابن اسماعيل - [00:18:43](#)

محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن جذدة البخاري الجعفي البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما الذين هما اصح الكتب المصنفة هذا الحديث لا يوجد بهذا السياق التام - [00:19:05](#)

في كتاب البخاري ولا في كتاب مسلم بل هو ملتقى من روایتين منفصلتين للبخاري وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جملتان تتضمنان قبرين - [00:19:27](#)

الجملة الاولى قبر عن حكم الشريعة على العمل والجملة الثانية قبر عن حكم الشريعة على العامل والنية شرعا هي ارادة القلب العمل تقربا الى الله هي ارادة القلب العمل تقربا الى الله - [00:20:05](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الى اخر الحديث تكميل للبيان بضرب المثال فان النبي صلى الله عليه وسلم لما بين ما يعتد به من الاعمال - [00:20:46](#)

في قوله انما الاعمال بالنيات وبين حظ العامل من عمله في قوله وانما لكل امرئ ما نوى اتم البيان بضرب المثال بعمل واحد اثرت النية فيه قبولا ورد وهو الهجرة - [00:21:09](#)

فقال فمن كانت هجرته الى الله ورسوله رصدا وعملا فهو هجرته الى الله ورسوله جزاء واجرى ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او امرأة يتزوجها فهو هجرته الى ما هاجر اليه اي فليس له - [00:21:43](#)

من هجرته الا العمل الذي اراد فالاول تاجر والثاني ناكي واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضربا مثالا بالهجرة لان العرب كان الشا تعرف التخلّي عن بلادها الا لغلبة عليها - [00:22:13](#)

واخراج منها فان العربي ضنين بارضه شديد التعلق بها يعز عليه ان يفارقها فلما جاء الشرع بالامر بخروجهم من دار الكفر الى دار الاسلام صار هذا العما من الاعما ، التي يتميز بها المسلمين - 00:22:47

عن الكافرين فضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل به واضح واضح لماذا اختار ضرب المثل قلنا وإنما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل بالمحنة وهـ تـرك العـبد بـلدـه الـ غـيرـها - 00:23:22

لان العرب كانت لا تعرف التخلّي عن ارضاها والخروج منها الا اذا غلبت عليها وقهرت بالخارج منها او انتجعت في طلب كلّاً ومرعى
لمدة ثم تعود الى موطنها فلما جاء - 00:23:56

الشرع بامرهم بالخروج من ديار الكفر الى ديار الاسلام صار هذا العمل مما يتميز به المسلمين عن الكافرين واضح نعم الله
اليك الحديث الثاني عن عمران رضي الله عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم - 00:24:24

اذ طلال اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى فجلس الى النبي صلـ الله عليه وسلم فاستند ركتبه الى ركتبه ووضع كفه على فخذنه. وقال يا محمد اخربنـ 00:25:00

في عين الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحجج البيت ان استطعت الله سبلا - 00:25:20

قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم من الآخر وتؤمن

قال فاخبرني عن المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلجم الامة ربها وانت الحفاة العراة قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كاتك برأه قان لم يكن برأه فانه يراك - 00:25:50

الله رب العالمين - 00:26:18

يا عمر بزيادة كلمة لي وقوله فيه فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذيه اي اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على ايش على اخذى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:42

كما وقع مصراً به عند النسائي من حديث أبي ذر وأبي هريرة رضي الله عنهمَا مقوِّنَيْنَ اسنادَهُ صَحِيقٌ يَعْنِي مِنَ الَّذِي وَضَعَ يَدِيهِ تَائِبٌ وَوَضَعُهُمَا عَلَى رَكْبَتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:27:17

واضحة الصورة في اذهانكم طيب لماذا فعل هذا ايش كيف تلبس انظار الصحابة بل كان وضعها على فخذه ايضا الصحابة يقول واحد ثانى، على، ان اللفت والصرف لفت نظره يعني صرف نظره - 00:27:44

مو موجهة نظره هذا اسم التوجيه النظر اما معروف عند الناس يقول اه نريد لفت الانظار المعنى عكسها يعني يريد صرف الانظار
نريد تهحيه الانظار له بفعله: الاعراب والاعداض . كلام الع رب - 00:28:24

فدخل عليه ورمي نفسه عليه اذا كان يريد حاجة جواب بلى في عرفنا في هذه البلاد او دخل عليه ورمي عمامته عليه هذه اصلها عند العرب .
الاستعداد للنحو والتاء .
00:29:34

لما جل ان يجيئه في حاجته هذه هي باعث هذا العمل وقوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ما شهدت

وقوله اخبرني عن اليمان قال ان تؤمن بالله وملائكته الحديث متضمنة لبيان ببيان حقيقة اليمان واركانه فاليمان بالشرع له معنیان احدهما عام وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:15

وحقيقته التصديق الجازم باطننا وظاهرها تعبدا لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والثاني خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن - [00:30:47](#)
الايمان بالاسلام والاحسان واما اركانه فعدت في هذا الحديث جنة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر قوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه متضمنة الخبر عن حقيقة الاحسان - [00:31:32](#)

واركانه فاما حقيقة الاحسان فان الاحسان في الشرع له معنيان بحسب تصرفه اللغوي فان الاحسان في اللسان يطلق على معنيين الاول ايصال النفع ومحله المخلوق دون الخالق والثاني الاتقان واجادة الشيء - [00:32:12](#)
ومحله المخلوق والخالق والمذكور منه في الحديث هو الاحسان مع الخالق بان يبعده العبد كأنه يراه فان لم يكن يراه فان الله عز وجل يراه فالاحسان في الشرع له معنيان - [00:32:57](#)

احدهما عام وهو اتقان الباطن والظاهر ادخال الباطن والظاهر تعبدا لله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم والثاني قاص وهو اتقان الباطن والظاهر وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاحسان - [00:33:33](#)

بالاسلام والايمان فيتحرر مما سبق ان الاسلام والايمان والاحسان تقع كل لفظة منها دالة على الاخرين اذا انفردت فاذا ذكر الاسلام وحده دخل فيه الایمان والاحسان واذا ذكر الایمان وحده - [00:34:21](#)

دخل فيه الاسلام والاحسان واذا ذكر الاحسان وحده دخل فيه الایمان والاسلام فان جمعن في نسق واحد كقولنا مراتب الدين ثلاثة الاسلام والايمان والاحسان انفردت كل كلمة بمعنى فصار الاسلام - [00:34:59](#)

اجي الاعمال الظاهرة الاعمال الظاهرة وصار الایمان الاعتقادات الباطنة وصار الاحسان اتقانهما وصار الاحسان اتقانهما وقوله فاخبرني عن امارتها الامارة بفتح الهمزة العلامة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:35:29](#)

علامتين للساعة الاولى ان تلد الامة ربها والامة الجارية المملوكة وربتها الربة مؤنث الرب اي مالكتها جيدتها والمصلحة لها على ما تقدم ان الرب في لسان العرب له ثلاثة معان - [00:36:07](#)

هي سيد والمالك والمصلح للشيء القائم عليه ذكره ابن الانباري في الزاهر فان قال قائل فان الشجاعية وغيره ذكرها نحو ثلاثة معنى للرب سوى هذه الثلاثة فما الجواب - [00:36:44](#)

يستلتحق بها ان الزائد عن هذه الثلاثة يرجع الى واحد منها لانه لازم له يرجع الى واحد من هذه الثلاثة لانه لازم من لوازمه فلو قيل مثلاً الرب من معانيه المنعم - [00:37:23](#)

رجع الى معنى المصلح للشيء القائم عليه لان الاصلاح لا يتم الا بانعام فانه اذا عدم الانعام عدم الاصلاح والثانية ان يتطاول الحفاة العراة رعاء الشاي في البنيان والحفاة هم الذين لا ينتعلون - [00:37:57](#)

وال العراة هم الذين لا يلبسون ما يستر عوراتهم والعالة فتح اللام المخففة هم القراء والرعاء بكسر الراء هم الذين يرعون بهائم الانعام الابل والبقر والغنم وقوله لبست هكذا وقع في كتاب الأربعين - [00:38:27](#)

اخره تاء وهو مروي بدونها لبث وكلها صحيحة ذكره المصنف طرح صحيح مسلم وقوله مليا اي زمانا طويلا وهو بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء مفتوحة وصح عند اصحاب السنن - [00:39:03](#)

تقديره بثلاث ليال بعد وقوع القصة فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر السائل بعدها الله اليك قال رحمه الله الحديث الثالث عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:39:42](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم - [00:40:11](#)

فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم وقوله بنى الاسلام المراد به الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقته الشرعية استسلام الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:30](#)

على مقام المشاهدة او المراقبة والمذكور في الحديث هو اركان الاسلام فقد مثل الاسلام ببنيان له خمس دعائم قد اقامه الله عليها

وما عدتها من شرائع الاسلام فهي تتمة البنيان - 00:41:07

فسرائع الاسلام بالنظر الى الركنية وعدمها نوعان احدهما طلائع الاسلام التي هي اركانه وهي الخمس المذكورة في الحديث ولا
سادس لها والآخر شرائع الاسلام التي ليست باركان له شرائع الاسلام التي ليست باركان له - 00:41:36

اما هو واجب او نفل وعد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحدا واحدا فذكر الركن الاول في قوله شهادة ان لا
الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:42:10

فالشهادة التي هي ركن للإسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم ماشي بالرسالة وذكر الركن الثاني في قوله
واقام الصلاة الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام - 00:42:31

هي صلاة اليوم والليلة وهي الصلوات الخمس المفروضة وذكر الركن الثالث في قوله وايتاء الزكاة والزكاة التي هي ركن من اركان
الاسلام هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة وذكر الركن الرابع في قوله - 00:42:56

وحج البيت وحج البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة وذكر الركن الخامس في قوله
وصوم رمضان والركن منه صوم شهر رمضان - 00:43:23

في كل تلاتين وبيان هذه المقادير المحققة لاركان يدرى ان ما ورائها زائد عن الركنية ولو كان واجبا فمثلا الشهادة في خصومة او
بيع واجبة الاداء على من توقف الحق فيها عليه - 00:43:45

فان كتمها لم يقبح ذلك في ركن الشهادة لماذا من حصار ركن الشهادة بالشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة
تال اخر لو نذر احد ان يحج بيت الله الحرام وقد ادى فرضه قبل - 00:44:16

فان حجه فرض عليه لنذره فان لم يحج لم يقبح له قضاء نسكه وهذا واجب لا بسبب الاسلام
وانما بسبب النذر الذي نذره على نفسه - 00:44:46

نعم الله اعلم رحمة الله الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطنه امه اربعين يوما. ثم يكون علة مثل ذلك. ثم يكون مضفة مثل ذلك. ثم
يرسله الملك - 00:45:17

سوف ينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكثرة رزقه واجله وعمله وشقى ام سعيد. فوالذي لا الله غيره ان احد انكم ليعملوا بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبر عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:45:43

وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة دخولها رواه البخاري
ومسلم هذا الحديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف - 00:46:03

فهو من المتفق عليه الا انه ليس بهذا اللفظ عند احدهما بل السياقات الواردة فيها تختلف عنه قوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم
يجعل خلقه المراد بالجمع الضم ومحله - 00:46:23

الرحم فحقيقة على ما ذكر اهل الطيب ان الله يجمع خلقه في الأربعين الاولى جمعا خفيا تتميز فيه صورة الجنين تميزا اجماليا لا
تفصيليا ذكره ابن القيم في اجتاب التبيان - 00:46:48

وقوله ثم يكون علة اي بعد كونه نطفة والنطفة هي ماء الرجل والمرأة اذا اجتمعا والعلة هي القطعة من اللحم وفيها يبدأ تفصيل
اجمال خلق الجنين كما جاء مصراحا به - 00:47:21

في صحيح مسلم من حديث حذيفة بن اسید الغفاری رضي الله عنه في هذا الطور يتبيّن جنس الجنين اذكر ام انشى وقوله ثم يكون
مضفة بعد ذلك المضفة القطعة الصغيرة - 00:48:00

من اللحم فيلتقي فيها الجنين من مرحلة العلقة الى مرحلة اعلى وقوله ثم يرسل اليه الملك ثم ينفح فيه الروح ثم ينفح فيه الروح
ويؤمر باربع كلمات وقع في رواية عند البخاري - 00:48:26

التصریح بان النفح متاخر عن كتابة الكلمات المذكورة فتتقدم كتابة الكلمات المذكورة اولا ثم تنفح الروح ثانيا وهي رواية مفسرة

للعطف المسوى هنا بالواو فان العطف المذكور عند البخاري بـ 00:49:03

ثم تقتضي الترتيب والتعليق فتقدير الكلام ثم يؤمر باربع كلمات ثم ينفخ فيه الروح وكتابة المقادير تقع مرتبين في الرحم وكتابة المقادير تقع مرتبين في الرحم الاولى بعد الأربعين الاولى في اول الثانية - 00:49:33

بعد الأربعين الاولى في اول الثانية قد جاء ذكرها في حديث حذيفة عند مسلم والثانية بعد الأربعين الثالثة اي بعد اربعة اشهر وهي المذكورة في حديث ابن مسعود هنا والقول - 00:50:06

بتكرار كتابة المقادير مرتبين هو الذي تجتمع به الادلة وتدل عليه واختاره ابو عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وكتاب شفاء العليل وكتابه قاشية تهذيب سنن ابي داود هذا الم محل معترض انتظار - 00:50:36

اذ ذهب بعض اهل العلم الى الجزم بان الكتابة تكون بعد الأربعين الاولى لحديث حذيفة عند مسلم وذهب قوم الى انها لا تكون الا بعد الأربعين الثالثة وغلطوا القول بتقدم كتابة قبلها - 00:51:10

والصحيح تكرار الكتابة مرتبين جمعا بين الحديدين طيب لماذا تقع الكتابة مرتبين اذا كرر الفعل فالمراد منه التأكيد والمراد من ذلك تأكيد ثبوت المقادير ونفوذها وقوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:51:35

هو باعتبار ما يبدو للناس في الصحيحين من حديث سهل بن سعد رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس - 00:52:15

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يظهر للناس فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها فالعامل بعمل اهل النار الكائن من اهل الجنة - 00:52:35

وبحسب ما يعلم الناس منه وله في داخلة امره قصصية بالخوف من ربه او جبت سبق الكتاب عليه فتاب وتاب ودخل الجنة والعامل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس له خصيصة مع ربه - 00:53:02

يخفيها فيسبق عليه الكتاب فتغلب عليه فيظهرها فيما يموت عليها فيدخله الله عز وجل النار وهذا يوجب على العبد الخوف من خاصة امره مع ربه الذي ينفرد به دون الناس هل هو خصيصة يتميز بها - 00:53:26

ام خصيصة يهوي بها فاذا كان ذلك خصيصة فليحمد الله فان العبد لا يخلو من المعصية واذا صار عند خلوه بربه يخاف ذنبه رجيته الرحمة فاذا كانت له خصيصة فليتدارك نفسه - 00:53:55

فانه اذا استهان بنظر ربه اليه اهانه الله عز وجل بظهور تلك المعصية عليه فسبق الكتاب بها فقضى عليه ربه عز وجل بما ختم له فادخله النار اي نعم هذا الفرق بينهما نعم خصيصة الخصيصة لما يشرف ويبطل - 00:54:19

فجزاك الله خير لك خصيصة بحضورك لهذا الدرس انت من تستفيد منك ان شاء الله تعالى الخصيصة هي الامر الرديء الذي ينفر منه والعرب لها في حروفها اسرار قد تجعل الحرف - 00:54:50

عوض اخر للدلالة على معنى ابلغ او يقابل طاحبة فهم يفرقون مثلا بين قولهم جرح وقرح فالجرح لما لطف والقرح لما اشتد ومثله المس والمتش المس لما خف ومنه قول الفقهاء - 00:55:11

مس الرجل المرأة ومز الرجل ذكره والمتش ايش المشي لما اشتد المشي بالشين لما اشتد عندنا في عرفة النجد يقولون ايش ؟ اذا كان في اليد دهن يقولون مث هاديكي يعني بشدة وليس وليس برفق - 00:55:34

فالعرب لهم في حروفهم اسرار ولابن القيم في جلاء الافهام كلام عظيم في الدلاله على ذلك نعم قال المصنف رحمه الله في الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:56:00

فهو رب فهو رد رواه البخاري ومسلم. وفي رواية للمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري هذا الحديث مخرج في الصحيحين ايضا واللفظ المذكور هو لمسلم - 00:56:24

لم تختلف نسخه فيه اما البخاري في اكثر النسخ من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه والرواية الاخرى عند مسلم من عمل عملا ليس

عليه امرنا فهو قال هي عند البخاري ايضا - 00:56:43

لكنها عند البخاري معلقة ما معنى معلقة ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر المعلم عند المحدثين ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر - 00:57:08

فمثلا اذا قال البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهذا يسمى معلقا فاذا قال البخاري حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا - 00:57:37

عنضلة ابن ابي سفيان عن عكيمة ابن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس هذا يسمى موصولا لانه ذكر - 00:57:56

اسناده وفي هذا الحديث بيان مسألتين عظيمتين الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ففيه بيان حد المحدثة في الدين التي سميتها الشريعة - 00:58:08

بدعة وبينت حقيقة البدعة بامور اربعة اولها ان البدعة ايش احداثا ان البدعة احداث وثانيها ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا ان ذلك الاحداث بالدين لا الدنيا وثالثها انه احداث في الدين بما ليس - 00:58:37

منه انه احداث في الدين بما ليس منه فلا يرجع الى اصوله ولا مقاصده ولا يمكن بناؤه على قواعده ورابعها ان هذا الاحداث بالدين بما ليس منه يقصد به التعبد - 00:59:17

ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد لان حقيقة جعله دينا اراده التقرب الى الله به لان حقيقة جعله دينا اراده التقرب الى الله به فالحمد الشرعي للبدعة - 00:59:46

يرحمك الله فالحج الشريعي للبدعة مستفادا من الحديث ماشي ما احدث بالدين مما ليس منه بقصد التعبد او التقرب ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد اما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة - 01:00:10

وهو في قوله صلى الله عليه وسلم رد اي مردود فهي لا تقبل من صاحبها وقوله في الرواية التي عند مسلم وعلقها البخاري من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 01:00:43

اعم من اللفظ الاول لانها تبين رد نوعين من العمل احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة والآخر عمل ليس عليه امرنا - 01:01:07

وقد مخالف لحكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع مخالف لحكم الشريعة فهذا الحديث برواياته اصل جليل في ابطال في ابطال البدع الحادثات وانكار المنكرات الواقعات فهذا الحديث برواياته اصل جليل - 01:01:37

في ابطال البدع المحدثات وانكار المنكرات فيسلط للرد على المبتدعة الضلال والرد على مشيعي المنكرات من اهل الفساد والانحلال فيسلط للرد على اهل البدعة والضلالة وعلى مشيعي المنكرات اهل الفساد - 01:02:08

والانحلال وهو مع وجاهة لفظه ميزان للاعمال الظاهر كما ان حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات ميزان للاعمال الباطنة فالشريعة لها ميزان مركب من شيئين احدهما ما يتعلق - 01:02:40

بالباطل وهو المذكور في حديث عمر انما الاعمال بالنيات والثاني ما يتعلق بالظاهر وهو المذكور في حديث عائشة رضي الله عنها ومن الطائف المستجابة والفوائد المستظرفة ان حديث انما الاعمال بالنيات - 01:03:18

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من روایة عمر وان حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه لم يصح الا من روایة عائشة فيما السر في ذلك - 01:03:47

تعرفون ان الحديث قد يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من واحد ولكن هذان الحديثان مع جلالتهما وكونهما ميزان الشرع لم يصح الا من حديث واحد وواحد عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا - 01:04:07

طيب كن مستقرا مثلثي لماذا ما رواه غيرهما لماذا يعني قدر الله عز وجل الا يروى الا من حديث واحد وحديث واحد فيه تنبية لطيف الى ان الميزان لا يستقيم الا بيد واحد - 01:04:38

فلا تحدموا في حديث إنما الأعمى بالنبات اختلافاً في - 01:05:17

روایاته ولا اضطراباً بين رواته ولا تجد هذا ايضاً في حديث بامرنا هذا ما ليس منه فتنبيها الى صفوف حال الميزان وانه لا ينضبط الا بيد واحد لم تقع روايته - 01:05:34

بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الحال بين - 01:05:51

فإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمها كثيرون من الناس طب انا اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. ومن وقائع الشبهات وقع في الحرام. كالراغب، يرعى، حول الحمى. يوشك ان يرتفع - 01:06:11

وسع سی اکرم۔ در اسی یارخی کوں ایعنی یوسٹ ان ییرجع

وهي القلب. رواه البخاري ومسلم - 01:06:28

هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه وفي الحديث اخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوع الاول بين جلي فالحلال بين والحرام بين - 01:06:45

طهورها نوع الاول بين جلي فالحلال بين والحرام بين - 01:00:45

تبينت دالته والمتشابه بالاحكام الشرعية الطلبية ما لم يتضح معناه - 01:07:13

تبينت دلالته والمتشابه بالاحكام الشرعية الطبية ما لم يتضح معناه -

ولا تبيّن دلالته والناس فيما يشتبه عليهم من الأحكام الشرعية الطلبية قسمان الأول من كان متبينا لها عالماً بها إن كان متبينا لها
عالماً بها واشير إليه بقوله لا يعلمهم كثير من الناس - 46:07:01

01:07:46 عالماً بها واشير اليه بقوله لا يعلمهم كثير من الناس -

يعلمه ومن لا يعلمه والقسم الثاني - 01:08:16

الواجب على العبد اذا لم يتبيّن مشتبهه من الحكم الشرعي الطلب ان يتقيه مجتنبا له - 01:08:44

والواجب على العبد اذا لم يتبيّن مشتبهه من الحكم الشرعي الظليبي ان يتقيه مجتنبا له - 01:08:44

بامرین احدهما الاستبراء لدینه وعرضه اي طلب البراءة والثاني ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمات وضرب له النبي صلی الله علیہ وسلم مثلا للراعی يرعی حول الحمى وهو - 01:09:35

الله عليه وسلم مثلا للراعي يرعى حول الحمى وهو - 01:09:35

القدم ومضات الخلق التساهل في تعاطي الشبهات - 01:10:42

لكونها شبّهات فتجد أحدهم يقول اذا لم يكن الامر محظى فلا بأس بان الجه ولو كان مشتبها وهذا خلاف طريقة الشريعة تجد ان من الناس من اذا تكلم في المسائل التي يتنازع - 01:11:16

اسس میں ادا سہما ہے اس سس کی ایسی یہ تاریخ

يدخل فانه لا يدخل فيه - 01:11:46

یہ ملے گے۔ یہ ملے گے۔

قلبه صلحت جوارحه ومن فسد قلبه فسدت - 01:12:10

عبد الصمد جواهر و میں صند عبد الصمد

جنوده انتهى ويروى قريرا منه موقوفا من كلام أبي هريرة رضي الله عنه - 01:12:35

جندوه اسھی ویروی فریبا منه موقوفا من کام ابی هریره رضی الله عنہ - ۵۱.۱۲.۳۳

اسناد فيه صعف نعم الله اليك. قال المصنف رحمة الله الحديث اساعي عن أبي رفيع تهمي ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال - [01:13:11](#)
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة اي الدين كله هو النصيحة
وحقيقة النصيحة شرعا قيام العبد بما لغيره من حق - [01:13:31](#)
قيام العبد بما لغيره من حق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم وهذا المعنى هو هو الحد
الجامع بحقيقة النصيحة شرعا وما عداه فانه يرجع اليه - [01:13:58](#)
والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان احدهما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح وهي
النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والثاني ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح - [01:14:27](#)
وهي النصيحة يا ائمة المسلمين وعامتهم فالمنتفع من بذل النصيحة في الاول من هو الناصح والمنتفع من بذل النصيحة في الثاني
والناصح والمنصوح معا وقوله ولائمة المسلمين اي اصحاب الولايات فيه - [01:15:01](#)
فائمة المسلمين هم كل من ولی فيهم ولاية صغيرة او كبيرة كصاحب السلطان والمفتی والقاضی مدير الادارة والمعلم واشیاهم فان
هؤلاء يجتمعون في كونهم يلون ولاية مخصوصة من ولايات المسلمين - [01:15:33](#)
فهم من ائمتهم فجمع ائمة المسلمين على هذا المعنى اما اذا افرد امام المسلمين المقصود به صاحب السلطان المقصود به طاحمو
السلطان نعم الله اليك قال المصنف رحمه الله الحديث الثامن - [01:16:10](#)
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله
وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا - [01:16:40](#)
اقم الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري
وليس فيما بایدینا من نسخ الكتاب الوثيقة لفظة تعالى ومثلها يجوز ذكره تأدبا - [01:17:00](#)
لا بقصد الرواية وذلك مبين في ادب بثابة الحديث وروايته وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث جملة من شرائع الاسلام
ترجع الى نوعين احدهما ما يثبت به الاسلام - [01:17:27](#)
وهو الشهادتان فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوم الدم والمال والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام ما يبقى به
الاسلام واعظمها اقامة الصلاة وایتناء الزكاة ولهذا ذكرها في الحديث - [01:17:53](#)
وليس معنى الحديث ان الكافر يقاتل حتى يأتي بالشهادتين ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فلا تثبت له العصمة الا باجتماعها لان دلائل
الوحدين متکاثرة بالكف عن قتال من قال لا الله الا الله - [01:18:29](#)
فانه اذا قالها ثبتت له عصمة الحال ولا تبقى له هذه العصمة مستمرة الا اذا اتى بما تقتضيه الشهادتان فاذا التزم مقتضى الشهادتين
ثبتت له عصمة المال وقوله فاذا فعلوا - [01:18:53](#)
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم اي صارت دمائهم واموالهم حراما غير حلال لما علم من ظاهرهم دون اعتداد بباطねهم وهذه
العصمة نوعان احدهما عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين فمن شهد بهما - [01:19:26](#)
ثبتت له العصمة في دمه وماله حالا والثاني عصمة المال يعني العاقبة ولا يكتفى فيها بالشهادتين بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من
اركان الاسلام وحينئذ يحكم ببقاء اسلامه وتستمر - [01:20:00](#)
العصمة التي ثبتت له ابتداء وقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي عنه تلك العصمة الا بحق الاسلام وهو نوعان احدهما ما يبيح دم
المسلم وماله من الفرائض ترك ما يبيح دم المسلم وماله من الفرائض - [01:20:33](#)
والثاني انتهاك ما يبيح دم المسلم وماله من المحرمات فاذا وجد احدهما ابيح المحرم من دمه وماله بحق الاسلام مثل ايش الاول ترك
ما يبيح دمه وماله من الفرائض فانه يبيح - [01:21:07](#)
جمعيه ترك الصلاة فانه يبيح دمه مثل ايش ترك الذي يبيح ماله الزكاة فانه يبيح اي شيء من المال يبيح اخذ الواجب عليه فيه اتفاقا
وشطره عند جماعة من الفقهاء تعزيرا - [01:21:47](#)

له مثل ايش الثاني؟ انتهاك ما يبيح دم دمه وماله فانه يبيح دمه لمن كان محسنا انتهاك الفرج المحرم للزنا فانه يبيح جمع مثل ما له المال هل خلصنا من النفس؟ نحننبي شيء في - [01:22:16](#)

يبيح ما له كيف سبح مازا وهو ما له مال ذلك الرجل يرد اليه له ما بيده من مال غيره فان هذا يبيح اخذ منه من ماله بامانة عنده فاتلفها لا بتفريط - [01:22:53](#)

فانه انتهك ما حرمته الله عليه من حفظ المال فيؤخذ من ماله بقدر ما يرد الى مالكه نعم الله اليك؟ قال المصنف رحمة الله الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر رضي الله عنه قال - [01:23:32](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فاما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري - [01:23:56](#)

ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم لكنه قال فافعلوا منه عوض قوله فاتوا منه وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي فالواجب بالنهي الاجتناب وهو الترك مع مباعدة السبب الموصى اليه - [01:24:16](#)

وهو الترك مع مباعدة السبب الموصى اليه وهذه قاعدة الشريعة فيما ينهى عنه الامر بالمباعدة مع النهي عن المواقعة الامر بالمواعدة بالمباعدة مع النهي عن المواقعة لا مجرد النهي لقوله تعالى - [01:24:46](#)

لا تقربوا الزنا فان هذا يشمل النهي عن الزنا والنهي عن كل سبب يقرب ويوصل اليه والواجب في الامر فعل ما استطيع منه والواجب في الامر فعل ما استطيع منه - [01:25:12](#)

فقوله وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم دليل على ان فعل المأمور معلق بالاستطاعة الا ان فعل المأمور معلق بالاستطاعة وقوله فاما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم هم اليهود والنصارى - [01:25:32](#)

هم اليهود والنصارى هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم احسن الله اليك قال المصنف رحمة الله الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:57](#)

ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات مع - [01:26:21](#)

رزقناكم ثم ذكر رجل يطيل السفر اشعدت اخبار يمد يديه يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغلى بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ رواه مسلم - [01:26:40](#)

هذا الحديث اخرجه مسلم واوله عنده ايها الناس وذكر اية المؤمنون الى قوله اني بما تعملون عليم وقوله ان الله طيب اي قدوس متنزله عن الناقص والعيوب وقوله الا طيبا - [01:27:00](#)

اي الا فعلا طيبا والمراد بالفعل الایجاد فيندرج فيه القول ويندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل والطيب منها ما اجتمع فيه امران احدهما الاخلاص لله عز وجل والثاني متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:27:32](#)

فقوله وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين تعظيم للمأمور به لانه كما امر به المؤمنون فقد امر به ساداتهم وهم الموصلون عليهم الصلاة والسلام في ذلك اغراء بفعله - [01:28:09](#)

وحظ على التزامه والمأمور به في الایتين شيئا اكل الطيبات والآخر عمل الصالحات وقوله ثم ذكر الرجل يطيل السفر الى اخره اشتملت هذه الجملة على اربعة امور من مقتضيات الاجابة - [01:28:36](#)

واربعة امور من مقتضيات منعها هذا من احسن البيان وامثله بالمقابلة بين شيئا مبني ومعنى فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اربعة امور قوبلت باربعة فاما المقتضيات للاجابة فاطالة السفر - [01:29:10](#)

ومد اليدين الى السماء والتوصل الى الله باسم الرب واللحاح عليه بالدعاء بتكرار ذكر الربوبية وانما ذكرت اطالة السفر مع ان اصله كاف تأكيدا لاستحقاق الاجابة تأكيدا باستحقاق الاجابة فانه - [01:29:38](#)

في على سفر عظيم وصف بالطول والشدة والاغترار واضح لماذا قال يطيل السفر مع ان السفر مجرد كونوا من اسباب اجابة الدعوة

لكن وصف باطالة السفر تأكيدا لاستحقاقه اجابة الدعاء بالنظر الى - 01:30:20

اله في طول سفره وشعنته وغبره واما موانع الاجابة فالمطعم الحرام المشرب الحرام والملابس الحرام والغذاء الحرام كيف الغذاء الحرام غداء مأكل ومشرب فكيف قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد وغلي بالحرام - 01:30:48

واضح الاشكال واضح يعني قال وملبسه حرام قالوا مطعمه حرام مشربه حرام ثم قال في الاخير وغذي للحرام مشكل ولا غير مشكل طيب ما الجواب الاخوان اللي في الخلف ان كان من اهل الاستناد قوي عليه الاعتماد - 01:31:23

انتم الاخوان عليكم في حل الاشكال معتمدون عليكم وراكم طيب قبل ولا بعد يدخل في الغذاء ولا ما يدخل شو الفرق بين الغذاء وبين المطعم والمشابه طيب من مدة من زمن بايش - 01:32:00

باكل وشرب صح ولا بغيره ايش كيف ترضي عبدي طيب والمطعم الحرامي والشرب الحرام جواب ان الغذاء اسم جامع لكل ما به نماء البدن وقوامه ولا ينحصر ذلك في المطعم والمشرب - 01:32:35

ومنه النوم دواء النوم والدواء هذا غذاء للبدن فإذا قيل مطعمه حرام مشربه حرام خرج ما لم يكن من هذا الجنس كالنوم مثلاً فان الانسان لا يمكن ان يرحمك الله - 01:33:55

فان الانسان لا يمكن ان يقوى بدنه وينمو بلا نوم هذا غير متصور فالنوم غذاء وليس اكثرا ولا تناظر والدواء غذاء وليس اكلا ولا شرابا لان الانسان حال الاختيار لا يذهب الى دواء فياكله او يشرب - 01:34:18

وانما لاجل الاعتدال يغذي بدنها بما يقويه وينميها هذا باعتبار المأخذ اللغوي لكلمة الغذاء. فلا يكون قوله صلى الله عليه وسلم غذى بالحرام اعادة لها وقوله فاني يستجاب لذلك اي كيف يستجاب له - 01:34:40

وغياته استبعاد حصول مقصوده وغياته استبعاد حصول مقصوده فمن كانت هذه حالة بعد اجابة دعائه وربما عرض من الحكمة الالهية ما يحاب به دعاؤه لذلك لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:35:04

فلا يستجاب دعاؤه وانما قال فاني يستجاب له ان يبعد ادعاء استجابة دعائه مع احتمال وقوعه لان الله عز وجل اجيب دعاء الكافرين وهم اشد منه حالا قال تعالى فإذا ركبوا في الفلك - 01:35:38

دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر هداهم مشركون فهوئاء قوم كافرون اجاب الله دعاءه فأرجى ان يستجاب فاحق ان يستجاب دعاء المسلم ولو كان عاصيا لكن قوله فاني يستجاب لذلك ان يبعد - 01:36:03

مع هذه الموانع ان يستجيب الله عز وجل دعاء العبد نعم احسن الله اليك قال المصنف رحمة الله الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال - 01:36:28

حفظتم من رسول الله صلی الله عليه وسلم عما يرثيك الى ما لا يرثيك رواه الترمذی والنسائی وقال الترمذی. حدیث حسن صحیح هذا الحديث صحیح اخرجه ابو عیسی الترمذی فی الجامع والنسائی فی المحتبی من السنن المسندة - 01:36:51

واللکھذ المذکور هو لفظ الترمذی وزاد فان الصدق اطمأنیة وان الکذب غيبة اطمأنیة لزيادة همزة فی اوله هذا اکثر نسخ الترمذی وفی بعضها اطمأنیة وكلاهما صحیح اللغة وفیه تقسیم الواردات القلبیة الى قسمین - 01:37:14

فیه تقسیم الواردات القلبیة الى قسمین الاول الوالد الذي يرثيك الوارد الذي يرثيك والمریب ما ولد الربیب فی النفس ما ولد الربیب بالنفس والثانی الوالد الذي لا يرثيك وهو الذي لا يتولد - 01:37:46

منه الربیث وهو الذي لا يتولد منه الربیب والربیب هو ایش شك وش رایك يعني قلق النفس واضطرابه فالربیب قلق النفس واضطرابها وليس الشک والربیف قلق النفس واضطرابها ذکرہ ابو العباس ابن تیمیة - 01:38:13

وابو عبدالله ابن القیم وابو الفرج ابن رجب رحمهم الله والشك منه ما يكون ربيا ومنه ما لا يكون غيبا فانه اذا تولد منه قلق للنفس قال ربيا واذا كان مجرد - 01:38:55

دخول شيء في شيء عند الناظر كان شكا ولم يكن ربيا وورود الربیب يكون في الامور المشتبهة اما الامور البينة من حلال وحرام فلا يرد فيها الربیب عند من صح دینه وقوی - 01:39:17

يفينه من المسلمين والمأمور به شرعا في القسم الاول انتزعه وفي القسم الثاني ان تأتيه والحديث اصل بالرجوع الى ما تحوزه القلوب والحديث اصل بالرجوع الى ما تحوزه القلوب وتشتمل عليه - [01:39:40](#)

وعليه فتوى الصحابة رضي الله عنهم احسن الله اليك قال المصنف رحمة الله في الحديث الثاني عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن - [01:40:11](#)

اسلام المرأة من حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه. حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وابن ماجه في السنن من حديث ابي هريرة مسندا - [01:40:31](#)

ثم رواه الترمذى من حديث علي بن الحسين رحمة الله احد التابعين مرسلا وهو المحفوظ في الباب فلا يثبت هذا الحديث مسندأ وهو وان كان مضعفا من جهة الرواية فهو صحيح من جهة الدرایة - [01:40:46](#)

ما الفرق بينهما قلنا من جهة الرواية مضعف من جهة الدرایة صحيح مرت علينا عاد يمكن امس ولا بمعنى يكون ايش ومن جهة الى النبي صلى الله عليه وسلم يكون ضعيفا - [01:41:09](#)

يعني من جهة نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم رواية لا اما من جهة معناه فانه صحيح لأن اصول الشرع وقواعد تدل عليه وتشهد له وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام - [01:41:32](#)

والاسلام اسم لجميع شرائع الدين الباطنة والظاهرة وله مرتبتان وال الاولى مطلق الاسلام وهو القدر الذي يثبت به الاسلام. فمتي التزم العبد صار مسلما داخلا في جملة اهل القبلة وحقيقة التزام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:41:52](#)

والثانية حسن الاسلام والثالثة حسن الاسلام حقيقتها امتناع شرائع الاسلام ظاهرا وباطنا باستحضار مشاهدة الله او مراقبته العبد وهذه المرتبة هي حقيقة التتحقق بمقام الاحسان الذي تقدم في حديث عمر رضي الله عنه - [01:42:25](#)

بقصة جبيل وفيه قوله اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ف الحديث الباب يتعلق بمرتبة الثانية فمن حسن اسلام المرأة تركه ما لا يعنيه ومعنى يعني ما تتعلق به عناته - [01:43:04](#)

وتوجهه اليه همته فيكون مقصوده ومطلوبه والذي لا يعني المرأة وما لا يحتاج اليه بالقيام بمصالح دينه ودنياه ما لا يحتاج اليه القيام بمصالح دينه ودنياه وافراده لا تنحصر ولكنها ترجع الى اربعة اصول - [01:43:34](#)

احدها المحرمات ثانية المكرهات ثالثها المشتبهات في حق من لا يتبيّنها المشتبهات في حق من لا يتبيّنها رابعها قبول المباحثات التي لا يحتاج العبد اليها قبول المباحثات التي لا يحتاج العبد اليها - [01:44:09](#)

فاما هؤلاء الرابع يرجع جماع ماذا يعني العبد؟ فكل فرد مندرجًا فيها فان من حسن اسلام المرأة ان يتركه فكل فرد مندرج فيها فان من حسن اسلام المرأة ايش ان يتركه - [01:44:46](#)

فمثلاً كثرة النوم الزائدة عن الحاجة هذه ترجع الى اي اصل الى الرابع وهو فضول المباحثات والمراد في ظل المباحثات ايش الزائد عما يحتاج اليه العبد فيكون اشتغاله بتكتير نومه اشتغالا - [01:45:09](#)

بما لا يعنيه وما يتوقف حسن اسلامه على تركه وعدم توجه همته اليه نعم احسن الله اليك قال المصنف رحمة الله في الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:45:34](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكره مصنف واللفظ للبخاري ومعنى قوله لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه - [01:46:00](#)

فالمراد بنفي الايمان هنا نفي كماله المتضمن بلوغ حقيقته و نهايته لا نفي اصله فمحبة المؤمن لأخيه ما يحبه لنفسه من كمال الايمان وهي من الفرائض ام من النوافل لماذا من ذكره - [01:46:21](#)

ومحبة المؤمن لأخيه ما يحبه لنفسه من الفرائض لأن كل بناء جاء في الحديث النبوى متضمناً نفي الايمان عن العبد فان المذكورة بعدة يكون واجبا طرح به ابو العباس ابن تيمية - [01:47:07](#)

الحفظ بكتاب الایمان وابو الفرج ابن رجب في فتح الباري وقوله لأخيه اي المسلم بان عقد الاخوة الایمانية كان معه والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير ووقع التصریح به عند - [01:47:41](#)

النسائي وابن حبان ونصها ما يحبه لنفسه من الخير وهو يستلزم ان يكره لأخيه ما يكره لنفسه من الشر وانما ترك ذلك في الحديث اكتفاء بان حب الشيء يستلزم كراهيته - [01:48:10](#)

ضده والخير في الشرع اسم لكل ما يرغب فيه شرعاً وهو نوعان أحدهما الخير المطلق وهو المرغب فيه شرعاً من كل وجه الخير المطلق - [01:48:41](#)

وهو المرغب فيه شرعاً من كل وجه كطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والخيرية فيه مرجعها الى اصله قيدية فيه مرجعها الى اصله والثاني الخير المقيد وهو المرغب فيه شرعاً من وجه - [01:49:09](#)

دون وجه المال وسعة الحال والخيرية فيه مرجعها الى قصده لا اصله مرجعها فيه الى قصده لا اصله واضح الفرق بينهما الخير المطلق يرغب فيه من كل وجه كطاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والخيرية هنا تكون في الاصل - [01:49:38](#) والثاني الخير المقيد وهو ما يرغب فيه بوجه دون وجه كالمال وسعة الحال والخيرية فيه يقصد لا اصل فالمال اذا انفق في المعروف عليه العبد واذا انفق في المنكر عوقب عليه - [01:50:17](#)

عقب عليه العبد فما كان من الخير المطلق ومحله امور الدين وجب على العبد ان يحبه لأخيه كما يحبه لنفسه فما كان بالخير المطلق ومحله امور الدين وجب على العبد ان يحبه لأخيه كما يحبه لنفسه - [01:50:41](#)

وما كان من الخير المطلق ومحله امور الدنيا فما علم او غل او غلب على ظنه ان لأخيه فيه خيراً وجب عليه ان يحبه له كما يحبه لنفسه وان عصم - [01:51:04](#)

او غلب على ظنه انه لا خير له فيه لم يجب عليه ان يحبه لأخيه كما يحبه لنفسه وبهذا يتبيّن موقع العموم من الحديث وانه يعم في الخير المطلق دون الخير - [01:51:27](#)

المقيد واظحة مثاله لو ان اخاك اشتغل بحفظ القرآن واندرج في برنامج لحفظه حفظ القرآن خير مطلق ام خير مقيد غير مطلق فيجب عليك ان تحب لأخيك ان يتم البرنامج كما تحبه لنفسك - [01:51:50](#)

ولو ان هذا الرجل رشح لوظيفة من الوظائف فيها صدارة ورئاسة ادارة فغلب على ظنك انه اذا تأثر الادارة سقطت الجداره يعني بدأ في الانحدار وهنا يجب عليك ان تحبه لك له ام لا يجب - [01:52:24](#)

لا يجب اذا علمت او غلب على ظنك انه يتضرر بذلك في دينه لم يجب عليك ان تحب له ذلك وان كنت تحبه لنفسك اذا كنت ذا اهلية له وقدرة - [01:52:52](#)

عليه نعم احسن الله اليك. قال المصنف رحمه الله الحديث الرابع عائشة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [01:53:07](#)

السيد الثاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف واللفظ لمسلم الا انه قال دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله - [01:53:26](#)

وانى رسول الله وقوله الا باحدى ثلاث استثناء بعد نفي وهو يفيد القصر عند علماء المعانى وهو يفيد الغصى عند علماء المعانى وقد رویت احاديث عدّة فيها زيادة على الثلاث - [01:53:49](#)

وعامتها ضعاف لا يعرف قائل به من الفقهاء والمقبول من الاحاديث المتضمنة لما يحل عندما المسلم يمكن ردها الى حديث ابن مسعود بيته ابن رجب في جامع العلوم والحكم فان اصول ما يحل دم المسلم ثلاثة - [01:54:31](#)

فان اصول ما يحل دم المسلم ثلاثة. الاول انتهاك الفرج الحرام والمذكور منه في الحديث ماشي الزنا بعد الاحسان والثاني سفك الدم الحرام والمذكور منه في الحديث قتل النفس والمراد بها المكافحة - [01:55:08](#)

اي المساوية شرعاً والثالث ترك الدين ومفارقة الجماعة وذلك بالردة عن الاسلام وهو المنصوص عليه في حديث ابن مسعود رضي الله

عنه فعلم من هذا ان الاحاديث التي فيها قصار زائدة - [01:55:40](#)

يبين دم المسلم فهي اما ضعيفة واما ثابتة ترجع الى هذه الاصول الثلاثة التي اشير اليها في حديث ابن مسعود رضي الله عنه اه الله اليك. قال المصنف رحمة الله الحديث الخامس عشر - [01:56:07](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم - [01:56:26](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واتفقا عليه من حديث ابي هريرة بلفظ فلا يؤذني جاره اما جملة فليكرم جاره فعند مسلم وحده ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلثا - [01:56:46](#)

من خصال الایمان المتعلقة بكماله الواجب احدها يتعلق بحق الله عز وجل وهو قول الخير او الصمت عما عداه والاخران يتعلقان بحقوق العباد وهم اكرام الجار والضيف وليس للاكرام حج يوقف عنده - [01:57:10](#)

تبرا الذمة بفعله بل كل ما يدخل في الاكرام عرفا فهو مأمور به شرعا وحد الجوار من الدار لم يصح فيه حديث فيوزع في تقديره الى ماشي الى العرف واما الضيف - [01:57:50](#)

فانه من الجواب يا اخوان يأتي من خارج بلد طيب والضيف هو من قصدك من غير بلدك فيجتمع فيه وصفان احدهما ان يكون من خارج البلد - [01:58:21](#)

والثاني ان يكون متوجها اليك نازلا بك ليكون متوجها اليك نازلا بك فهذا هو الضيف الذي يجب له حق الاكرام اما من كان من البلد فهو زائل فهو زائد ولذلك لو ان زائرا جاءك - [01:59:24](#)

فطرق عليك الباب وسعة ان وسعك ان تعذر منه بشغل فان كان ضيفا من خارج البلد لم يسعك ذلك شرعا بوجوب حقه وهو الضيافة عند بعض اهل العلم خلافا للجمهور والقول بإيجاد الضيافة - [01:59:52](#)

اقوى ففرق بين الضيف والزائد واضح طيب لو انك وانت ماشي في البكيرية وجدت واحد من اهل الرياض وجدت في بقالة او في مطعم هذا ضيف ام ليس بضيف ليس بضيف شرعا لانه - [02:00:14](#)

لم يقصدك ولم يحط رحاله عندك فلا يجب له حق الضيافة واضح فان قال قائل ان رجل انصاريا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر في داره كان - [02:00:38](#)

خارجية فقال ما احده اكرم اليوم اضيافا مني سماهم اضيافا مع كونهم من اهل المدينة فما الجواب بموافقتهم حال الضياف في الصورة بموافقتهم حال الضياف في الصورة. لأن الزائر اذا قصد - [02:01:01](#)

بيتا ثم لم يجد صاحبه ووجد امرأته فانه لا يدخله عند العرب واما الضيف اذا قصد دارا فلم يجد صاحبه دخله بحق الضيافة ولو لم تكن الا امراة هذا امر معروف عند العرب الى يومنا هذا حتى ضعف هذا الشأن في الناس - [02:01:53](#)

فهم جاؤوا والضيف ورب البيت غير موجود ودخلوا مع ذلك وانتظروا فصاروا في صورة الضيف نعم احسن الله اليك رحمة الله الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال - [02:02:20](#)

لا تغضب رواه البخاري في هذا الحديث النهي عن الغضب ونهيه صلى الله عليه وسلم عنه يشمل امررين الاول النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه - [02:02:46](#)

من كل ما يحمل على الغضب ويهدجه من كل ما يحمل على الغضب ويهدجه والثاني النهي عن انفاذ مقتضى الغضب النهي عن انفاذ مقتضى الغضب فلا يمثل ما امره به غضبه - [02:03:09](#)

بل يراجع نفسه حتى اسكن والذي ينهى عنه من الغضب ما كان انتقاما للنفس اما اذا غضب لانتهاك حرمات الله عز وجل فان غضبه مأمور به فان غضبه مأمور به وهو من دلائل ايمانه - [02:03:33](#)

لكن لا يجعل في محله الا وفق ما اليت به الشريعة فلا يجوز له ان يغضب لله فيسخط الله كيف واحد يغضب لله ويُسخط الله يعني

02:04:02 مر على واحد الصلاة يصلي -

فغضب وقال له صلى الله عليه قال لذاك الرجل واحسن احسن لبق السيارة واخذ العجرة ونزلوا كسر راسه هذا غضب لله وفق ما اراده الله ولا وفق هواه والقهوة هذه من اعظم - 02:04:28

ما يفسد به الغضب لله وهو كثير في الناس يخرجون الغضب مخرج الغضب لله وهم يخالفون فيه امر الله وفتosh عن هذا تطلع حقائقه في نفسك وفي الناس من حولك - 02:04:49

نعم احسن الله اليك قال المصنف رحمه الله الحديث السابع عشر عن نبيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسن الذبحة. ول يجعل احدكم الشفاء -

02:05:06

رفعه فليرح زبيب وليرحل احدكم شفرته فليرح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال اثننتان حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:05:30

قال ثم ذكر الحديث ولفظه في النسخ التي بايدينا فاحسنوا الذبح وقال فليرح ذبيحته قوله كتب الاحسان على كل شيء الجملة المذكورة تحتمل احد معنيين احدهما ان تكون الكتابة قدرية - 02:05:51

فيكون المعنى ان الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله ان الاشياء جارية على الاحسان بتقدير الله الذي سيرها عليه فالمكتوب هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة شرعية - 02:06:17

فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسانا الى كل شيء اي امرهم به فالمكتوب هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هم العباد وهم غير مذكورين في الحديث وانما المذكور المحسن اليه - 02:06:44

وهو كل شيء والحديث صالح لكتابتين القدرية والشرعية معا على المعنى المتقدم في كل وذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من الاحسان يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم فقال اذا خذلتكم فاحسنوا القتلة - 02:07:12

واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح فامر بحسانهما وذلك بايقاعهما على الصفة اي الشرعية نعم الله اليك قال رحمة الله الحديث الثامن عشر عن ابي ذر وابي عبدالرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:07:36

اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذى من حديث ابي ذر رضي الله عنه وقال هذا حديث حسن - 02:08:04

ثم رواه من حديث معاذ وقال نحوه ولم يسوق لفظه ثم قال قال محمود بن غيلان وهو احد شيوخه وال الصحيح حديث ابي ذر اي ان الحديث مروي عن ابي ذر لا مدخل لمعاذ فيه - 02:08:27

وانما غلط بعض الرواة فجعلوه عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف وروي من غير وجه لا يثبت منها شيء وروي وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ من وجوه عديدة - 02:08:47

منها جمل صحيحة كحديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا قال له انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن او اول ما تدعوهم اليه ان يشهدوا ان لا اله الا الله الحديث - 02:09:07

ومنها جمل لا تثبت بل هي ضعيفة وجمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بين حقوق الله وحقوق عباده فان على العبد حقيق احدهما حق الله والمذكور منه هنا - 02:09:24

التقوى واتباع السيدة الحسنة احدهما حق الله والمذكور منه هنا التقى واتباع السيدة الحسنة والآخر حق العباد والمذكور منه هنا معاملة الخلق بالخلق الحسن معاملة الخلق بالخلق الحسن والمراد بالتقوى شرعا - 02:09:44

ليش تقوى قال العبد اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشأه بايش بامتثال خطاب الشرع اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشأه بامتثال خطاب الشرع واتباع السيدة الحسنة اي فعلها بعدها اي فعلها بعدها - 02:10:21

وله مرتبان الاولى الاتباع بقصد اذهاب السيدة الاتباع بقصد اذهاب السيدة فالحسنة مفعولة بقصد الادهاب والثانية الاتباع من غير

قصد الاذهاب الاتباع من غير قصد الاذهاب. فالحسنة مفعولة لله مع قصد مع عدم قصد - 02:11:01

محو السيئة وحق العباد المذكور في الحديث هو معاملتهم بالخلق الحسن وهو من جملة التقوى لكنه افرد تعظيمها ل شأنه وتنبيها
ل مقامه والخلق في الشرع له معنیان احدهما عام وهو الدين - 02:11:35

وحقیقته امتحان خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم اي دین عظيم قاله
مجاحد وغيره والآخر خاص وهو المعاملة مع الناس وهو المقصود في الحديث - 02:12:07

وجاء وصفه بالحسن في احاديثها كثيرة وحقیقته الاحسان الى الخلق بالقول والفعل الاحسان الى الخلق بالقول والفعل نعم انا الله
اليك قال المصنف رحمة الله الحديث التاسع عشر عن ابي عباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله
عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني - 02:12:36

اعلم الكلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان على ان ينفعوك
 بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 02:13:11

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الله قلم وجفت الصحف رواه الترمذی وقال حديث
حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذی احفظ الله احفظ الله تجده امامك. تعرف الى - 02:13:27

بالرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخفاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر الفرج مع الكرب
وان مع العسر يسرا. هذا الحديث اخرجه الترمذی في الجامع - 02:13:47

لكن ليس فيه وان اجتمعوا على ان يضروك بل لفظه ولو اجتمعوا ان يضروك واسناده جيد اما الرواية الاخرى التي ذكرها المصنف
 فهي عند عبد ابن حميد في مسنده وفي سياقه زيادة عن المذكور هنا - 02:14:04

واسنادها ضعيف ورويit هذه الجملة من طرق اخرى تحسن بها الا قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن
ليخطئك فليس في طرق الحديث ما يشهد - 02:14:31

بمجيئها في وصية النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وان كانت ثابتة في احاديث اخرى تأتي معنا باذن الله لا بما جاء في منكر
القدر في كتاب التوحيد والمراد بحفظ الله - 02:14:55

لقوله احفظ الله حفظ امره وامر الله نوعان احدهما قدری وحفظه بايش بالصبر عليه حفظه بالصبر عليه والآخر شرعی وحفظه
بتصديق الخبر وامثال والطلب الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم جزاء من حفظ امر الله في قوله يحفظه - 02:15:14

في قوله تجده تجاهك وفي الرواية الاخرى امامك فيتحقق للعبد اذا حفظ امر الله شيئا احدهما تحصيل حفظ الله له وهذه وقاية
تحصيل حفظ الله له وهذه وقاية والآخر تحصيل نصره وتأييده - 02:16:04

تحصيل نصره وتأييده وهذه رعاية وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها وقوله تعرف الى الله في
الرخاء يعرفك في الشدة مشتمل على عمل وجذاء تأمل العمل - 02:16:33

فمعرفة العبد ربه واما الجزاء فمعرفة الرب عبده فالمبتدئ للعمل العبد والمتفضل بالجزاء هو الله سبحانه وتعالى ومعرفة العبد ربه
نوعان احدهما معرفة الاقرار بربوبيته معرفة الاقرار بربوبيته وهذه المعرفة يشترك فيها المؤمن - 02:17:02

والكافر والبر والفاجر والثاني معرفة الاقرار بالوهبيته هذه المعرفة تختص باهل الاسلام ومعرفة الله عبده نوعان ومعرفة الله عبده
نوعان احدهما معرفة عامة تقتضي شمولها علم الله بعده واطلاعه عليه - 02:17:40

والآخر معرفة خاصة تقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد احسن الله اليك قال المصنف رحمة الله الحديث العشرون انا دينما
سعود عقبة بن عمر الانصاري البدری رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:18:26

ان مما ادرك الناس ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري. قوله ان
ما ادرك الناس من كلام النبوة - 02:18:58

في الاولى اي مما اثر من كلام الانبياء السابقين صار محفوظا بين الناس يتناقلون هجيلا بعد جيل وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما

شتئ له معنيان احدهما انه امر على ظاهره - [02:19:12](#)

فإذا كان ما تريده فعله لا يستحيى منه لا من الله ولا من الناس فااصنع ما شئت فلا تثريب عليه فااصنع ما شئت فلا تثريب عليه والثاني انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته - [02:19:41](#)

انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته والقائلون بهذا القول يحملونه على احد معنيين احدهما انه امر بمعنى التهديد اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك فااصنع ما شئت - [02:20:07](#)

فلتجدر ما تكره اذا لم يكن لك حياء يمنعك فااصنع ما شئت فلا تجدر ما تكره والاخر انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستحي فااصنع ما شئت - [02:20:32](#)

لان من كان له حياء منعه من فعل القبائح ومن لم يكن له حياء لم يمنعه منها فهو خبر عن الناس وما يصنعونه بحسب الحباء جاء الفطور يا شيخ وليد - [02:20:54](#)

جزاك الله خير. طيب اسمحوا لنا بحديث واحد الله اليك. قال المصنف رحمة الله الحديث الحادي والعشرون عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة سفيان ابن سفيان ابن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قول الناس يسألوا عنه احدا - [02:21:21](#)

غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه الا انه قال في النسخ التي بايدينا قل امنت بالله فاستقم فجعل الفاء موضع ثم - [02:21:43](#)

وفي لفظ له لا اسأل عنه احدا بعدك وحقيقة الاستقامة طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم طلبو اقامة النفس على الصراط المستقيم الذي هو الاسلام كما ثبت تفسيره في حديث التواب ابن سمعان عند احمد بسنده حسن - [02:22:04](#)

فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام المتمسك بها باضايا وظاهرا المستقيم والمقيم على شرائع الاسلام المتمسك بها باطنها وظاهرا واضح طيب والملتزم اخرها ولو يهودي او نصراوي لله الحسين فلان ملتزم - [02:22:32](#)

يعني يهودي او نصراوي ها لا الان يسبونها يقولون فلان ملتزم اذا شافوا واحد من الناس الطيبين قالوا فلان ملتزم ها دراع عرفي طيب في حاجة لهذه السلاح العرفي الجواب - [02:23:19](#)

لا لأن الشرع وضع حقيقة شرعية فسماه مستقيما او مهتديا او مطبيعا هذه هي الاسماء الشرعية فإذا وجد الاسم الشرعي استغنى عن الحقيقة العرفية لأنها تؤول الى مفاسد ومن اقال لمفاسدها - [02:23:42](#)

تقسيم الناس الى ملتزم وغير ملتزم باعتبار الظاهر فقط واهمال الباطل والشرع ظاهر وباطن او ظاهر فقط ظاهر وباطن فالموافق للشرع ان يقال فلان مستقيم فلان مهتدى ولا نطبع كما يقال فلان مفرط فلان عاصي - [02:24:01](#)

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكم بقيته ان شاء الله بعد صلاة العصر ابشر ان شاء الله الشيخ وليد يقول لا احد يذهب منكم وصولا للجميع لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:24:26](#)